[46] بين قوله: (داسة الاناجيل) أي يدوسونها، كناية عن محوها ونسخها. واللاي - كالسعي -، الابطاء والاحتباس والشدة والرجم بالتحريك القبر، قوله (جديلا) أي مخاصما مجادلا، وقال الجوهري: الصيد، بالتحريك مصدر الاصيد، وهو الذي يرفع رأسه، ومنه قيل للملك أصيد (1). 4 - قب: داود الرقي: قال أبو عبد ا (عليه السلام): يا سماعة بن مهران ائتني تلك الصحيفة، فأتاه بصحيفة بيضاء، فدفعها إلي وقال: اقرء هذه، قال: فقرأتها فإذا فيها سطران: السطر الاول (لا إله إلا ا محمد رسول ا) والسطر الثاني (إن عدة الشهور عند ا اثنا عشر شهرا في كتاب ا يوم خلق [ا] السماوات والارض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم) علي بن أبي طالب والحسن بن علي والحسين بن علي إلى قوله: والخلف الصالح منهم الحجة . ثم قال لي: يا داود أتدري أين كان ومتى كان مكتوبا ؟ قلت: يا ابن رسول ا ا أعلم ورسوله وأنتم، قال: قبل أن يخلق آدم بألفي عام (2). أبو القاسم الكوفي في الرد على أهل التبديل: إن حساد أمير المؤمنين (3) شكوا في مقال النبي (صلى ا عليه وآله) في فضائل علي (عليه السلام) فنزل (فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك (4)) يعني في علي (فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك) يعني أهل الكتاب عما في كتبهم من ذكر وصي محمد، فإنكم تجدون ذلك في كتبهم مذكورا، ثم قال: (لقد جائك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات ا فتكون من الخاسرين) يعني بالآيات ههنا الاوصياء المتقدمين والمتأخرين. الكافي محمد بن الفضل عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: ولاية علي مكتوبة في صحف جميع الانبياء ولن يبعث ا رسولا إلا بنبوة محمد (صلى ا عليه وآله) ووصية علي. صاحب شرح الاخبار قال أبو جعفر (عليه السلام) في قوله تعالي: (ووصى بها إبراهيم

_____ (1) الصحاح ج 1: ص 496: وفيه: يرفع رأسه كبرا. (2) مناقب آل أبى طالب 1: 219. (3) كذا في (ك)، وفي غيره من النسخ والمصدر: ان حساد على. (4) سورة يونس: 94 وما بعدها ذيلها.

_____